دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الاقتصاد المعرفي دراسة استطلاعية لآراء عينة من الافراد العاملين في شركة اسيا سيل للاتصالات لمحافظة اربيل

اعداد

أ.د/ قاسم احمد حنظل أ.د/ سعد صالح عيسى

كلية الادارة والاقتصاد - جامعة تكريت - العراق

Doi:10.33850/ajahs.2020.73628

الاستلام : ٧ / ٢ /٢٠٢٠ القبول : ٢١ / ٢ /٢٠٢٠

المستخلص :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أدوات تكنلوجيا المعلومات ومدى التزام الشركة قيد البحث بها لضمان تعزيز الاقتصاد المعرفي للشركة. وتم وضع فرضيات البحث تحقيقا لمقاصدها وتوجهاتها، ووزعت (١٠٠) استمارة استبانة على العاملين في شركة اسيا سيل للاتصالات لمحافظة اربيل، وجرى اختبار فرضيات البحث باستخدام تحليل الارتباط والتباين لتشخيص علاقات الارتباط والأثر بين المتغيرات قيد البحث، وخلص إلى مجموعة من الاستنتاجات لعل من أهمها. وجود ارتباط معنوي موجب بين تكنولوجيا المعلومات والاقتصاد المعرفي في الشركة قيد البحث، وهذا مؤشر مهم بشأن اهتمام الشركة قيد البحث والتزامها بأدوات تكنولوجيا المعلومات ومكونات الاقتصاد المعرفي. واستناداً إلى الاستنتاجات التي توصل اليها البحث، قدم الباحثون مجموعة من المقترحات التي تنسجم مع هذه الاستنتاجات من اجل تطوير قطاع الاتصالات في محافظة اربيل، منها على ادارة الشركة قيد البحث الاهتمام المتزايد بـ(أدوات تكنولوجيا المعلومات لما لهما من دور في تعزيز الاقتصاد المعرفي) .

Abstract :

The current research aims to identify the information technology tools and the extent of the company's commitment to research it to ensure the strengthening of the company's knowledge economy. The research hypotheses were developed to achieve their goals and directions, and 100 questionnaires

were distributed to employees at the Asia cell Communications Company in Erbil Governorate. The research hypotheses were tested using correlation and contrast analysis to diagnose the correlations and impact between the variables under discussion, and a set of conclusions was reached, perhaps one of the most important. There is a positive moral correlation between the information technology and the knowledge economy in the company in question, and this is an important indicator about the company's interest in the research and its commitment to information technology tools and components of the knowledge economy. Based on the findings of the research, the researchers presented a set of proposals that are consistent with these conclusions for the development of the communications sector in Erbil Governorate, among which the management of the company in question is the increasing interest in (information technology tools because of their role in promoting the knowledge economy)

المقدمة:

يمثل البحث الحالي محاولة لقياس دور تكنلوجيا المعلومات في تعزيز الاقتصاد المعرفي ، ويركز على استطلاع آراء عينة من الافراد العاملين في شركة اسيا سيل للاتصالات لمحافظة اربيل ، اذ يكتسب هذا الموضوع من خلال ابعاده المؤشرة اهمية كبيرة وذلك لما لهذا البحث من دور جوهري مهم في بيان اهمية تكنلوجيا المعلومات وما تقدمه من مساندة كبيرة في تعزيز الاقتصاد المعرفي .

وبما ان تكنلوجيا المعلومات حظيت مؤخراً باهتمام واسع من صانعي القرار في المنظمات نتيجة الدور الكبير الذي تلعبه هذه التكنلوجيا في تعزيز الاقتصاد المعرفي.

وبالنظر الى المعطيات المتقدمة، فقد رأينا انه من الضروري بناء إطار شامل معتمدين على طروحات الكتاب والباحثين في تكنلوجيا المعلومات ومستندين في ذلك على الاهمية الكبيرة التي تتمتع بها تكنلوجيا المعلومات وما يمكن ان تضيفه الى شركة الاتصالات قيد البحث في تعزيز الاقتصاد المعرفي.

وتتحدد مشكلة البحث في ان شركات الاتصالات العراقية عامة والشركة قيد البحث بخاصة بخاصة تلجأ الى محاولة تحقيق اهدافها في خلق وتوظيف مجتمع يكون فيه

استغلال المعرفة أساس للنمو الاقتصادي بعيداً عن استخدام تكنلوجيا المعلومات والمنسجمة وحدود مساهمتها في الحصول على المعلومات بمواصفات تساعد في اتخاذ القرارات بالوقت المناسب والشكل الصحيح وبأقل كلفة.

المحور الأول : الإطار المنهجي للبحث :

أولاً - مشكلة البحث:

باتت تكنولوجيا المعلومات تتصدر اهتمامات شركات الاتصالات نتيجة ما تقدمه من سبل وأساليب للتفاعل مع المتغيرات التي تعمل فيها ومساعدتها في خلق وتوظيف مجتمع يكون فيه استغلال المعرفة أساس للنمو الاقتصادي ، ومن خلال هذه الصورة باتت الحاجة المبرحة بفعل التطور الواسع في مجال تكنولوجيا المعلومات وبروز مفهوم اقتصاد المعرفة الذي يحمل في طياته العديد من المؤشرات التي تؤثر في رفع قيمته الإجمالية للشركات والدول ،وباتت المعرفة ذات تأثير مباشر على شركات الاعمال التي تستخدم العلاقات والاتصالات والخدمات المالية والاستثمارية في اطار تكنلوجيا المعلومات التي لها دور فاعل ومؤثر في اقتصاد المعرفة ومكوناتها التي اصبحت من القضايا التنافسية في بيئة الاعمال ، وعليه فان المشكلة التي تواجه شركات الاعمال في عصرنا هذا ،هي هل أن استخدام ادوات تكنلوجيا المعلومات تعزز من تحسين قيمة مؤشرات الاقتصاد المعرفي . واعتمادا لما سبق يمكن طرح مشكلة البحث من خلال التساؤل الرئيسي " كيف يمكن للشركة قيد البحث أن تستخدم ادوات تكنلوجيا المعلومات لتحوّلها إلى قدرات تساعدها في تعزيز الاقتصاد المعرفي لمواجهة التغيّر والتسارع في الظروف التنافسية التي تواجهها الشركة في بيئة الاعمال، ويتفرع منها التساؤلات الفرعية الاتية:

١. هل لتطبيق ادوات تكنلوجيا المعلومات الدور الفاعل في الاداء الالكتروني المتميز ودعم الاقتصاد المعرفي؟
٢. هل هناك إدراك واضح لدى ادارة الشركة قيد البحث عن ادوات تكنلوجيا المعلومات والاقتصاد المعرفي؟
٣. ما طبيعة العلاقة والاثر بين ادوات تكنلوجيا المعلومات التي تستخدمها الشركة في تقدم الاقتصاد المعرفي.

ثانياً: اهمية البحث:

يكتسب البحث أهميته من خلال توجه شركات الاتصالات نحو حثيث في تطبيق الأساليب التكنلوجية الحديثة ومدى تأثير استخدامها بما يسهم في تعزيز الاقتصاد المعرفي في الشركة قيد البحث. فضلا عن الاهمية الميدانية من خلال تشخيص واستعداد هذه الشركة على اعتماد تكنلوجيا المعلومات وتنفيذها بشكل كفء بغية تعزيز الاقتصاد المعرفي.

ثالثا: أهداف البحث:

استرشاداً بالاستثارات المطروحة أعلاه وبمسوغات إجراءات البحث الحالي يمكن تحديد اهم الاهداف التي ينوي البحث تحقيقها:

١. بناء إطار معرفي فلسفي يتعلق بمتغيري البحث وهما (ادوات تكنلوجيا المعلومات والاقتصاد المعرفي) وابغادهما الفرعية عبر تتبع المسارات التنظيرية للأدبيات المتخصصة وتجذير المعرفة التي تحويها.
٢. التعرف على اسهام تكنولوجيا المعلومات في الاقتصاد المعرفي في محافظة اربيل من خلال قياسه وتحليله.
٣. الوصول إلى استنتاجات ومقترحات لغرض الإفادة منها من قبل شركة الاتصالات في اربيل لتساعدهم في تجنب جوانب الضعف والتهديدات التي أفرزتها بيئة التجارة الإلكترونية، فضلاً عن تحفيزها للعمل على تقوية واستغلال جوانب القوة من خلال استغلال ثغرات السوق وفرصه.

رابعا: فرضيات البحث

الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباط معنوية موجبة بين تكنولوجيا المعلومات واقتصاد المعرفة.

الفرضية الثانية: هناك تأثير معنوي موجب لتكنولوجيا المعلومات في الاقتصاد المعرفي.

خامسا: منهج البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهجين الوصفي والتحليلي في اختبار فرضياته والوصول إلى الاستنتاجات، إذ اعتمدت المنهج الوصفي المستند إلى العرض النظري المتعلق بـ(ادوات تكنلوجيا المعلومات) و(مكونات الاقتصاد المعرفي)، في حين اعتمد المنهج التحليلي في عرض وتحليل نتائج استجابات أفراد عينة البحث والمتعلقة بأسئلة استمارة الاستبانة

المحور الثاني: إطار البحث النظري

اولا: تكنلوجيا المعلومات

١. مفهوم واهمية تكنلوجيا المعلومات:

تكنولوجيا المعلومات مصطلح يتضمن جميع العلوم والادوات التعليمية والموارد غير المحددة المرتبطة بالحواسيب والمعدات والاجزاء الاخرى الملحقة بها (Lardner, et, al., 2001: 32). وتتضمن المعدات المادية المستخدمة للإدخال والمعالجة وأنشطة الإخراج في نظام المعلومات. (بما في ذلك الأجهزة المحمولة) مختلف المدخلات والمخرجات وأجهزة التخزين. وأجهزة الاتصالات التي تربط أجهزة الكمبيوتر لتشكل عاملا مساعدا في بناء وتعزيز قدرات المنظمة الاستراتيجية

من خلال توفير افضل البيانات والمعلومات داخلها وخارجها بما يوطد علاقة المنظمة بالمجهزين والزبائن والمنظمات الاخرى (Daft,2000:240). بما يحقق الابتكار، والمعالجة، والخزن، ونشر وتحديث واسترجاع الأنواع المختلفة من البيانات بوساطة التكنولوجيا المحوسبة، وشبكات الحاسوب، وتكنولوجيا الاتصالات (2004,48, Elliott)، لتقديم التسهيلات الضرورية للعمليات في اي موقع وفي أي مجال . (Karajewski &Ritz man, 2005,512).

وتكمن أهمية تكنلوجيا المعلومات والدور الذي تتبناه في الادارة والتنمية الإدارية الى ما يأتي: (نوري وبارك،٢٠٠٥، ٤٢) :

أ- تسهم تكنلوجيا المعلومات في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال الثورة الرقمية التي تودي الى نشوء اشكال جديدة تماماً من التفاعل الاجتماعي والاقتصادي.

ب- تمكن تكنلوجيا المعلومات في تحسين فرص صنع القرار فضلاً عن ذلك تحسين كفاءة الأدوات الأساسية للاقتصاد من خلال الوصول الى المعلومات.

ان الانفجار المعرفي وتدفق المعلومات في عصرنا وتطور وسائل الاتصالات قد ساعدت جميعها في إيجاد الوسائل لحفظ المعلومات واسترجاعها عند الضرورة والمهارات والاتقان في ادارة الاعمال والعمليات الإدارية المعقدة والسرعة في الحصول على المعلومات وبرامج تكنلوجيا المعلومات إذا توفر القدرة على انجاز اعمال إدارية وفنية وبتالي تقلل من تكلفة العملية التعلمية. (القنديلجي والجنابي ،121،2007).

٢. مكونات تكنلوجيا المعلومات:

أ. البرمجيات : البرمجيات هي عملية تشغيل وإدارة المكونات المادية والتي تقوم بمختلف التطبيقات من خلال تعليمات وتوجيهات الحاسوب ومكتوبة بلغة يفهمها الحاسوب من اجل القيام بعمليات والمعالجات المطلوبة (القنديلجي والسامرائي،٢٠٠٢، ٢٠٧) وتصنيفها الى برمجيات النظام مثل برمجيات نظام التشغيل ويساعد عمليات نظام الحاسوب مثل ويندوز والنوع الاخر هي البرمجيات التطبيقات وهي عبارة عن البرامج التي تقوم بمعالجة والمباشرة لأجل استخدام الشخصي بواسطة المستخدم النهائي مثل برامج الرواتب، وتعتبر البرمجيات تعليمات تفصيله تضبط عمليات نظام المعلومات وهي تحقق ثلاث وظائف رئيسية وهي إدارة موارد الحاسوب في المنظمة وتزويد العاملين بمزايا هذه الموارد والتوسيط بين المنظمة والمعلومات المخزونة(O' Brien ،2002,10).

ب. الاتصالات : عملية تبادل للمعلومات بين طرفين مختلفين ، وضرورة اعتماد النظرة الشاملة في وصفه لما فيها من جذب الانتباه وادراك وفهم ماذا تعني الرسالة ومقدار تاثيرها في الآخرين ومدى قبول الحقائق والمعلومات المنقولة له من الطرف المرسل، التي تغير سلوكه بوصفها عنصراً أساسياً من عناصر الاتصالات ،ومن فكرة

الاتصالات جاءت الشبكات، فقد تمت ترجمة الاتصال الى نظام شبكات الحاسبات متصلة مع بعضها البعض حتى تنتج فرصة كبيرة لمستخدمي الحواسيب في الاستفادة من المعلومات بشكل أوسع وأكبر، ومن بين الأسباب التي تفسر الدور الكبير لأهمية المعلومات في المنظمات المعاصرة وتأثيرها في العديد من الأفراد والعمليات هي القوة المذهلة لتقنية الحاسبة والتي اسهمت في ظهور شبكات الاتصال وتطويرها، التي أطلق عليها Davis بيئة شبكة الاتصالات (المعاضيدي واخرون،٢٠٠١، ١٣٧) .

ت. الأجهزة والمعدات : الأجهزة والمعدات هي المستخدمة في عمليات الادخال والإخراج والمعالجة والتخزين وارسال البيانات ويشمل هذا الجزء على المعدات والأجهزة المادية المستخدمة في عمليات النظام كالحاسوب وملحقاتها والطابعات والماسح الضوئي وأجهزة الاستنساخ والنسخ الاحتياطي والرسمات وآلات التصوير وشاشات العرض وأجهزة التحكم بالكهرباء والفاكس والمودم والوسائط المتعددة وغيرها فضلاً عن الشبكات ووسائط النقل وتبادل المعلومات ويمكن القول بان الأجهزة والمعدات هو المكون الأساس الذي يقوم عليه عمل النظام ويشمل كل من الأجهزة المختصة بإدخال البيانات ومعالجتها واخراجها ونقلها للمستفيدين (Alter،2002،6).

ثانيا: الاقتصاد المعرفي

١.مفهوم واهمية الاقتصاد المعرفي:

يمكن ان يفهم الاقتصاد المعرفي من خلال مجموعة من المفاهيم الشائعة من اهمها (اقتصاد رقمي ، اقتصاد المعلومات، اقتصاد شبكي واقتصاد ما بعد الصناعة ،الاقتصاد الرمزي، الاقتصاد الالكتروني واقتصاد الأنترنت) كل هذه المفاهيم تعني الاقتصاد المعرفي،فيقصد باقتصاد الأنترنت النشاط الذي يستند على (Online) بالاعتماد على تكنلوجيا الاتصالات اي شبكة الأنترنت وتمثل الشركات التي تحقق عوائد من نشاطها اليومي على الشبكة الاتصالات جزئيا او كلياً، وأن اقتصاد الإنترنت أصبح جزءاً لا يتجزأ من اقتصاد العالم، وينمو بمستويات أعلى وأسرع من الاقتصاد القديم (May&Peters,2004,4).

والاقتصاد الذي يتحقّق فيه المعرفة الجزء الاكبر من القيمة المضافة، إذ أن اساس العملية الإنتاجية وزيادة معدلات النمو وإنتاجية العمل هي المعرفة وزيادتها تضيف القدرة الاقتصادية التنافسية في جميع القطاعات الاقتصادية (Haddad,2017,1). وتكمن أهمية الاقتصاد المعرفي من خلال النقاط التالية: (السامرائي،٢٠١٥، ٤٧)

أ. تسهم المعرفة في توفير الأسس الضرورية لدعم وتوسيع الاستثمار وخصوصا" بمجالات المعرفة العملية والعلمية مما يؤدي إلى بناء رأس مال معرفي لتوليد إنتاج المعرفة.

ب. المعرفة تقلّل من استخدام الموارد الطبيعية، عن طريق الاعتماد على موارد المعرفة وتطوير الموجود منها مما يؤدي إلى ضمان استمرار نمو وتطور النشاطات الاقتصادية، دون التأثير بمحددات تحد من ذلك مثل الندرة.

ت. المعرفة تسهم بتغيير هيكل الاقتصاد أي انها تؤدي إلى زيادة الاهتمام بالإنتاج المعرفي وتعزز الاستثمار برأس مال المعرفة وتدعم الصادرات الخاصة بالمنتجات المعرفية

ث. تسهم المعرفة في توفير فرص عمل ضمن المجالات المهنية التي تستخدم تقنيات تكنولوجية متقدمة ضمن افتصاد المعرفة كما تتميز بتنوع وتزايد فرص العمل المتاحة.

ج. تسهم المعرفة في زيادة الإنتاجية وتحسين الأداء وتقليل تكاليف الإنتاج وتطويره عن طريق استخدام الأساليب التقنية الخاصة باقتصاد المعرفة.

ح. أنّ استخدام المعرفة المتجددة يسرع عرض المنتجات في الأسوق بوقت قصير يخفض من الكلفة، ويحقق عوائد ويحقق ميزة اقتصادية تنافسية للمشروع.

٢. مكونات الاقتصاد المعرفي:

الاقتصاد المعرفي يتضمن عدد من المكونات المختلفة والمتكاملة والمتشابكة فيما بينها، ويتم النظر اليه من خلال صورة متكاملة، وهناك أجماع شبه متكامل من الكتاب في تحليل مفهوم الاقتصاد المعرفي من خلال ثلاث مكونات رئيسة هي (الأداء المنظمي، الإبداع، إدارة الموارد البشرية):

أ. الأداء المنظمي: النتائج المرغوبة والمطلوبة التي تسعى الشركة لتحقيقها أو النتائج النهائية التي تحدد مدى قدرة الشركة على استخدام الموارد المتوفرة لديها بطريقة فعالة وأكثر كفائه لتحقيق أهدافها ،ومدى إمكانيتها الحصول على الموارد التي تتميز بالندرة والقيمة قدر الامكان من بيئتها لتحقيق أهدافها التشغيلية ، ويمثل ابعاد لقياس امكانية الشركة، وامكانية اتخاذ القرارات فيها (محمد و سالم،١٤١،٢٠٠٤)، وقد عرفها الاقتصادي Dragni بإدارة العمليات النهائية لكافة الأنشطة والمهام التي تديرها الشركة في عدة مجالات منها الإنتاج والتسويق والموارد البشرية ،وكذلك الاستراتيجية والأنشطة التشغيلية. (حافظ وعباس ،١٧،٢٠١٥)

ب.الإبداع : العملية التطوير للافكار الجديدة، أي أن الاختراع يعتبر أول اكتشاف علمي ثم يليه الابتكار والإبداع ، فالأخير مرتبط بكل شيء جديد من الاختراعات او الأفكار ،أما الابتكار هو أسلوب جديد لتنفيذ الأفكار (معروف ،٢٠١٣،

٢٤٩).والإبداع يعني قدرة الأشخاص على استخدام مهاراتهم العقلية لإيجاد شيء جديد غير مسبوق ، أو لا يجاد شيء من لا شيء أو خلق أفكار جديدة ومبتكرة ،كما ان الإبداع ليس سلوكا" وراثيا" انما سلوك قابل للتعليم والتطوير لدى الأشخاص.(العجيلي،٢٠١٩، ٢٠)

ت. إدارة الموارد البشرية: جميع الأفراد العاملين بشكل مؤقت أو دائمي في الشركة، وهي عملية اختيار الموارد البشرية العاملة في الشركة وتنميتها، وتعدّ الموارد البشرية من أهم عوامل التطور والتنمية ، فهي تحتل مكانة وأهمية لدى الشركات، لذا أصبحت اليوم تتنافس الكثير من الشركات فيما بينها للحصول على أفضل المهارات وتنميتها والعمل من أجل تطويرها، بعد ما كانت مجرد يد عاملة تتلقى التعليمات ولها دور في الإنتاجية وذلك من خلال بذل الجهد والحصول على الأجر (اللبدي ،٢٠١٥،٥١-٤٨)، ويتعامل مع العنصر البشري خاصة في الشركات الربحية ، وهذا يعني أن وراء كل شركة ناجحة برنامج ناجح للموارد البشرية (الأشهب ،٢٠١٥، ٦).

ثالثا: الجانب الميداني / نتائج البحث:

بِهدف التعرف على طبيعة ادوات تكنلوجيا المعلومات ومكونات الاقتصاد المعرفي، اذ تم اختيار عينة عشوائية من الافراد العاملين في شركة (اسيا سيل) للاتصالات في محافظة اربيل،وتم استخدام مقياس خاص معدل وحسب رأي الخبراء بتقدير المتغيرين أعلاه لأغراض هذا البحث، وتم احتساب ، الدرجات المتحققة لأفراد عينة البحث حول ادراكهم لأدوات تكنلوجيا المعلومات ومكونات الاقتصاد المعرفي في الشركة قيد البحث، وسيتم عرض النتائج التي تم التوصل اليها تبعا لأسئلة البحث وفرضياتها، وتم اعتماد مقياس اهمية متغيرات البحث الحالي من خلال الوسط الحسابي وفقا للمقياس الاتي:

- (1 فاقل) منخفض جدا.
- (1.1- 2) منخفض.
- (2.1- 3) متوسط.
- (3.1- 4) مرتفع
- (4.1 فاكثر) مرتفع جدا .

المطلب الاول: تشخيص متغيرات البحث:

تم قياس متغيرات البحث (تكنلوجيا المعلومات والاقتصاد المعرفي) ، اذ يشير الجدول (2) الى الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية من خلال وجهة نظر افراد عينة البحث فيما يخص ادوات (تكنلوجيا المعلومات) بلغ قيمة الوسط الحسابي (3.395) وبانحراف معياري قدره (0.76)، وبلغت درجة الاهمية للمتغير (مرتفع) ،وهذا يدل

على مدى اهمية والتزام الافراد عينة البحث بأدوات تكنلوجيا المعلومات، وفيما يخص المتغير الثاني مكونات الاقتصاد المعرفي، بلغ قيمة الوسط الحسابي (3.97) وبانحراف معياري قدره (0.87)، وبلغت درجة الاهمية للمتغير (مرتفع) ،وهذا يدل على مدى اهمية والتزام الافراد عينة البحث بمكونات الاقتصاد المعرفي، فضلا عن قيمة الانحراف المعياري ذو تشتت قليل ، مما يدلل على ان هناك توافق على هذه الابعاد المعتمدة لمتغيرات البحث.

جدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث			
المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقدير الاهمية
تكنلوجيا المعلومات	**3.395**	**0.76**	مرتفع
الاقتصاد المعرفي	**3.97**	**0.87**	مرتفع

المطلب الثاني: علاقة الارتباط بين تكنلوجيا المعلومات والاقتصاد المعرفي:

بِهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين تكنلوجيا المعلومات والاقتصاد المعرفي والتحقق من صحة الفرضية التي تمت صياغتها من قبل البحث واستنادا الى مشكلتها، فقد أعتمد الباحثون على مجموعة من الأدوات التحليلية استخدمت من خلال البرنامج الاحصائي (SPSS).

يُشير الجدول (3) إلى وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين تكنلوجيا المعلومات والاقتصاد المعرفي بمعامل ارتباط الرتب سبيرمان قيمته (0.78^{*}) عند مستوى دلالة (0.05)، وهو دليل على قوة العلاقة بين المتغيرين إذ تشير هذه النتيجة إلى انه كلما ازدادت الشركة قيد البحث من اهتمامها بأدوات تكنلوجيا المعلومات مجتمعة وعملت على الالتزام بها وتنفيذها كلما ساهم ذلك في تعزيز ابعاد الاقتصاد المعرفي فيها، ومن خلال هذه النتيجة تحقق قبول الفرضية الاولى التي تنص على "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تكنلوجيا المعلومات والاقتصاد المعرفي " في الشركة قيد البحث.

جدول(3) علاقة الارتباط بين متغيرات البحث		
المتغيرات	تكنلوجيا المعلومات	المعنوية
الاقتصاد المعرفي	0.78^{*}	0.000

$P^{*} \leq 0.05$ N=100

المطلب الثالث: علاقات التأثير بين متغيرات البحث:

يتناول هذا المطلب التحقق من صحة فرضية البحث الخاصة بعلاقات التأثير التي تم صياغتها بالاستناد الى مشكلة البحث، يعرض البحث درجة مساهمة المتغير تكنلوجيا المعلومات في تفسير التباين لدرجة المتغير الاقتصاد المعرفي، اذ تم استخراج النتائج لتحليل الانحدار الخطي البسيط وكالاتي:

جدول(4) تحليل تأثير تكنلوجيا المعلومات في الاقتصاد المعرفي			
قيمة R Square	قيمة F	مستوى المعنوية	درجة الحرية
0.65	43.52	0.000	1,98
a .predictors:(Constant) ، تكنلوجيا المعلومات			

يشير الجدول (4) ان المتغير تكنلوجيا المعلومات يفسر ما مقداره (0.65) من التباين في الاقتصاد المعرفي، واما الباقي (0.35) تعود لمتغيرات اخرى عشوائية غير داخلة في انموذج الانحدار لا يمكن السيطرة عليها والتي تقع خارج حدود البحث الحالي ، ويوضح الجدول ايضا الاختبار المعنوي عند مستوى معنوية (0.000) يوضح تأثير المتغير تكنلوجيا المعلومات في الاقتصاد المعرفي، ويعزز هذه النتائج قيمة (F) المحسوبة (43.52) ، عند درجة حرية (1,98)مما يدلل على ان منحنى الانحدار جيد لوصف العلاقة بينهما ، فضلا عن إدراك افراد عينة البحث لأهمية تكنلوجيا المعلومات في الاقتصاد المعرفي، ومن خلال النتائج التي تم التوصل اليها يتم قبول الفرضية الثانية التي تنص على" وجود تأثير ذو دلالة معنوية لمتغير تكنلوجيا المعلومات في الاقتصاد المعرفي ".

رابعا: الاستنتاجات والمقترحات:

أ. الاستنتاجات:

توصل البحث إلى جملة من الاستنتاجات الميدانية والتي يمكن عرضها من خلال الأتي :

1. أشارت نتائج الوصف والتشخيص لإجابات الإفراد عينة البحث إزاء ادوات تكنلوجيا المعلومات ومكونات الاقتصاد المعرفي بأنها تؤشر درجة المرتفع في الشركة قيد البحث.
2. أشارت نتائج اختبار الفرضية الأولى إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين تكنلوجيا المعلومات (إجمالا) والاقتصاد المعرفي (إجمالا).
3. أظهرت نتائج البحث الميداني الى وجود تأثير معنوي لادوات تكنلوجيا المعلومات (إجمالا) في الاقتصاد المعرفي.

ب. المقترحات:

اعتمادا على الاستنتاجات التي تم تقديمها في الفقرة السابقة نعرض فيما يأتي اهم المقترحات التي نعتقد بأنها ضرورية لإدارة الشركة قيد البحث وكالاتي :-

١. حاجة ادارة الشركة قيد البحث الى زيادة الاهتمام والالتزام بأدوات تكنلوجيا المعلومات نظرا للمزايا الكبيرة التي تقدمها لاسيما في تأثيرها على الاقتصاد المعرفي فيها.

٢. زيادة اهتمام الشركة قيد البحث لتعميق الوعي لدى العاملين حول مفهوم تكنلوجيا المعلومات فضلاً على مفهوم الاقتصاد المعرفي بهدف ضمان استمرارية الشركات في تقديم افضل الخدمات الحديثة في مجال الاتصالات .
٣. العمل على تعزيز جوانب القوة في الشركة قيد البحث فيما يتعلق بتكنلوجيا المعلومات من جهة ، وكأداء لبقائها ونموها من جهة اخرى في الاقتصاد المعرفي بصورة عامة .
٤. على ادارة الشركة قيد البحث توسيع العلاقة مع التدريسيين في الجامعات والمعاهد العراقية من خلال اقامة الدورات التدريبية والندوات والمؤتمرات العلمية في مجال تكنلوجيا المعلومات بهدف تحسينها باستمرار وبما يعزز الاقتصاد المعرفي.
٥. تشجيع العاملين على استخدام الاساليب الحديثة في تكنلوجيا المعلومات لاجراء عملية التبادل وتناقل المعلومات والتخلي عن الاساليب التقليدية وبما ينسجم مع حاجاتهم في انجاز العمل الاداري .

قائمة المصادر

١. الأشهب، نوال عبد الكريم ،٢٠١٥، إدارة الموارد البشرية، دار امجد للنشر والتوزيع، الأردن.
٢. الدعمي ،علاء فرحان طالب ،السعودي ،فاطمة عبد علي سلمان،٢٠١١، المعرفة السوقية والقرارات الاستراتيجية ،الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع ،الأردن.
٣. اللبدي، نزار عوني،٢٠١٥،إدارة الموارد البشرية وتنميتها ،الطبعة الأولى، دار دجلة للنشر والتوزيع ، الأردن.
٤. حافظ، عبد الناصر علك، عباس، حسين وليد حسين،٢٠١٥، الاعتماد الأكاديمي، الطبعة الأولى ،دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن.
٥. زين الدين ،بروش ،عبدالقادر ،عطوي،٢٠٠٧،الاستثمار في بنية المعلومات والمعرفة ،الجزائر.
٦. سلمان ،جمال داوود ،٢٠٠٨،اقتصاد المعرفة ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، البحرين.
٧. كافي ،مصطفى يوسف ،٢٠١٧،الاقتصاد الأخضر ،الطبعة الأولى ،دار وائل للنشر ،العراق.
٨. السامرائي ، مها عبد الجبار،٢٠١٥، رأس المال الفكري في ظل اقتصاد المعرفة وأثرها على رسم السياسات الاقتصادية والسياحية- دراسة تحليلية للقطاع السياحي العراقي ،اطروحة دكتوراه ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة المستنصرية.
٩. محمد، فيصل صالح ، سالم ، عبد الرحمن محمد،٢٠٠٤، الأداء التنظيمي وابعاد قياسه في الجامعات العربية مقاس لطاقة الدرجة المتوازنة للأداء ، ملتقى موازنة البرامج والأداء في الجامعات العربية ، سوريا.
١٠. معروف، هوشيار ،٢٠١٣،تحليل الاقتصاد التكنولوجي ،الطبعة الأولى، دار الجرير للنشر والتوزيع، الأردن.
١١. القنديلجي ،عامر ابراهيم، والجنابي، علاء الدين عبد القادر، "نظم المعلومات الادارية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثانية، عمان – الأردن، ٢٠٠٧.
١٢. القنديلجي، عامر ابراهيم، والسامرائي، ايمان فاضل، "تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها"، دار الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان – الأردن، ٢٠٠٢.

١٣. المعاضيدي، عادل طالب سالم، العدواني، عبد الستار محمد علي، الراوي، باسل محمد عبد الله،٢٠٠١، تقانات المعلومات وتطبيقاتها.، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، هيئة التعليم التقني.
١٤. الفرجاني، عبد العظيم، ٢٠٠٢، " التكنلوجيا وتطوير التعليم "، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
١٥. المالكي، مجبل والدويري، وصفي عايض،٢٠٠٠، موقع مجلة العربية (النادي العربي للمعلومات).
١٦. العجيلي، عبد العزيز تركي دلي،٢٠١٩،" أثر الاقتصاد المعرفي على القدرة الاقتصادية التنافسية"، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الادارة والاقتصاد جامعة تكريت، العراق.

المصادر الاجنبية:

1. Haddad, Scheherazade, 2017, Knowledge Economy Characteristics and Dimensions, Faculty of Business and Administration, University of Bucharest Economic Studies, Romania.
2. May, T, Peters, M., 2004, Universities, Regional Policy and Knowledge Economy, article, available on site, http// usir.salford.ac.uk/16886.
3. Alter, Steven, (2002). Information Systems: The foundation of E – Business (4th ed). Upper Saddle River, New Jersey: Prentice – Hall, Inc.
4. O' Brien, James A. (2002) management Information systems: Managing information Technology in the E – Business enter pries (5th ed). Irwin: Mc Graw – Hill companies, Inc.
5. Daft, R., (2000)," Management ", 5th Ed, The Dryden Press, Harcoun College Publisher 5.Daft, Richard l., (2003) “Organization theory and design” 9th ed., south- western college publishing, U.S.A.
6. Krajewski J.,Lee and P.Ritzman , Larry(2005), "Operations Management Strategy and Analysis", 6th ed.,Prentice Hall.

7. Elliott. G, (2004). “Global Business Information Technology- An Integrated Systems “Approach”, ADDISON- WESIEY .
8. Lardner, J.; Largesse, D.; Rae-Dupree, J. & Roane, K; (2001), "Over whelmed by tech. U.S News and World Report.